

الباب الثاني الإطار النظري

١. تعليم المفردات

أ. تعريف تعليم المفردات

التعليم لغة مصدر من ماضٍ عَمَّ - يَعَلِّم - تعلِّمًا بمعنَى تلقينِ الدرسِ والتَهذيبِ.^١ واصطلاحًا هو عامل من عوامل التربية وينحصر في إيصال المعلومات إلى الذهن وصل حوافظ النشئ بمسائل الفنون والعلوم.^٢ والمراد به إعطاء المعرفة، كما قال البيهقي أفندي فاهان (Albert Efendi Pohan) إنّ التعليم نقل المعلومات من المعلمين إلى الطلاب.^٣

المفردات هي حصيلة الكلمات التي ينبغي معرفتها من أجل التواصل بفاعلية سواء أكان شفويًا أثناء الحديث أو الاستماع للأخرين، أو قرائيًا، أو كتابيًا للتعبير عن أفكارنا.^٤ وهي مجموعة من الكلمات أو كثر دفين من

^١ A.W Munawwir, *Kamus al-Munawwir Arab-Indonesia Terlengkap* (Yogyakarta: Pustaka Progressif, 1984) hlm. 967.

^٢ Ahmad Amirul Kholid, *Pembelajaran Mufrodat Menggunakan Permainan Kartu Domino untuk Kelas VII Mts. Darussalam Gapluk Purwosari Bojonegoro* (Muhadasah Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, volume 2 Nomor 2 Desember 2020) hlm. 259.

^٣ Albert Efendi Pohan, *Konsep Pembelajaran Daring Berbasis Pendekatan Ilmiah* (Purwodadi: CV Sarnu Untung, 2020) hlm. 1.

^٤ فيرجينيا بولين رونحاس، استراتيجيات تعليم المفردات، دار الكتاب التربوي، ص. ١

الكلمات المعروفة لشخص أو عرقية أخرى والتي هي جزء من لغة معينة.^٥ يمكن أيضاً تفسير المفردات على أنها مجموعة من الكلمات التي يفهمها الشخص ومن المرجح أن يستخدمها لتأليف جملة جديدة.

والمفردات إحدى العناصر اللغوية التي ينبغي على متعلم اللغة العربية من الأجانب تعلمها ليحصل على الكفاءة اللغوية المرغوبة. كما قد اقتبس به دينا إندرينا (Dina Indriana) من قول ومونة: المفردات هي مجموعة من الكلمات التي يفهمها الناس، تستخدم لبناء الجملة.^٦

ب. تصنيف المفردات

كما نقله ناشير الدين عن طعيمة، فإن المفردات تنقسم إلى عدة أجزاء حسب واجباتها ووظائفها، وهي كما يلي:^٧

⁵ Ahmad Qomaruddin, Implementasi Metode Bernyanyi dalam Pembelajaran Mufrodad, (Jurnal Kependidikan, Vol. 5, No. 1 Mei 2017) hlm. 21

⁶ Dina Indriana dan Hayati Sulhiyah, *Atsar Istikhdam Al-Dawair AL-Dakiyah Fi Saythirah Al-Mufrodad*, (al-Ittijah: Jurnal Keilmuan dan Kependidikan Bahasa Arab 11 (2), 127-142, 2019) hlm. 130

⁷ Nashiruddin dan Himmatul Adzimah, *Pembelajaran Mufrodad Pendekatan Ashwat Panjang Pendek*, (Jurnal Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa II tahun 2018 HMJ Jurusan Sastra Arab Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang) hlm. 696-697.

١. تقسيم المفردات في سياق إتقان اللغة

(١) مفردات الفهم (understanding vocabulary) كل من اللغة المنطوقة

(المحادثة) والنص (القراءة).

(٢) مفردات التحدث (speaking vocabulary)، في المحادثة من الضروري

استخدام المفردات المناسبة، الخطاب الرسمي وغير الرسمي.

(٣) مفردات الكتابة (writing vocabulary)، تتطلب الكتابة أيضًا اختيارًا

جيدًا ودقيقًا للمفردات حتى لا يسيء القارئ تفسيرها.

٢. تقسيم المفردات بحسب معناها

(١) المفردات الأساسية (content vocabulary)، هذه المفردات الأساسية

التي تشكل كتابة صحيحة، مثل: الأسماء والأفعال.

(٢) الكلمات الوظيفية (functions word)، وهي الكلمات التي تربط

المفردات والجمل وتوحيدها لتشكيل وصفًا جيدًا في الكتابة. مثل:

حروف الجار وأدوات الاستفهام وغير ذلك.

٣) الجمع بين الكلمات (cluster word)، هذه المفردات لا يمكن أن تكون منفصلة، ولكن دائماً ما يتم دمجها مع كلمات أخرى لتشكيل معاني مختلفة. مثل: لفظ "رغب" عندما يقترن بـ "في" إلى "رغب في" فمعناه الحب، وعندما يُقترن بـ "عن" فمعناه السخط.

ج. أهمية تدريس المفردات

من العناصر المهمة في تعلم اللغة العربية المفردات، ويقال أن أول شيء في تعلم اللغة العربية هو تعلم المفردات. كما نقلت نور الحكمة من أفندي، فإن المفردات هي أحد العناصر التي يجب إتقانها من قبل متعلمي اللغة الأجنبية من أجل اكتساب إتقان التواصل مع اللغة.^٨ يرى Radliyah Zaenuddin et al أن المفردات هي أهم جزء في تعلم اللغة، لأن جوهر اللغة هو مجموعة من المفردات.^٩

ينبغي للأشخاص الذين يجعلون اللغة العربية لغة ثانية أن يتعلمون المفردات العربية. قد يختلف خبراء تعليم اللغات الثانية في معنى اللغة، وفي أهداف

^٨ Nurul Hikmah, *Pemanfaatan Google Forms sebagai Media Evaluasi Hapalan Kosakata Bahasa Arab* (Tasik Malaya: Edu Publisher, 2021) hlm. 107.

^٩ Solihah, *Penggunaan Media Gambar dalam Pembelajaran Mufrodad*, (Jurnal Tarling Vol.1 No. 1) hlm. 65

تعليميها، ومع ذلك فإنهم يتفوقون على أن تعلم المفردات مطالب تعلم اللغة

الثانية وشرط من شروط إجابة.^{١٠}

٢. وسائل التعليمية

أ. تعريف وسائل التعليمية

تأتي كلمة "media" من اللاتينية، وهي صيغة الجمع لكلمة "medium".

الكلمة تعني حرفيا وسيط أو مقدمة. ومع ذلك، يتم الآن استخدام الكلمة

بصيغة الجمع والمفردات. في اللغة العربية يعرف بكلمة "وسيلة".

الوسيلة جمعها الوسائل لغة ما يتقرب به الى الغير.^{١١} واصطلاحا في حدّ

تعريف الوسائل واسعة جدا، لكن تُختصّ بالوسيلة التعليمية هي كل أداة

يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلّم والتعليم، وتوضيح المعاني والأفكار،

أو التدريب على المهارات، أو تعويد التلامذ على العادات الصالحة، أو تنمية

الانجاهات، وغرس القيم المرغوب فيها، دون أن يعتمد المعلم أساسا على

¹⁰ Dina Indriana dan Hayati Sulhiyah, *Atsar Istikhdam Al-Dawair AL-Dakiyah Fi Saythirah Al-Mufrodah*, (al-Ittijah: Jurnal Keilmuan dan Kependidikan Bahasa Arab 11 (2), 127-142, 2019) hlm. 131

¹¹ لويس مألوف، المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: المكتبة الشرقية ٢٠١٧). ص: ٩٠٠

الألفاظ والرموز والأرقام.^{١٢} وقيل فكل ما يُستخدَم في غرفة الصف أو خارجها لنقل خبرات للمتعلّم يُعدّ وسيلة تعليمية، والوسيلة التعليمية عادة تُسهّل وتُيسّر وتُوضّح المعلومة للمتعلّم، وتجعله متقبلاً لها.^{١٣} الوسيلة من أحد المكونات التي يمكن أن تحفز عملية التعلم لدى الطلاب، بحيث يمكن أن تشجع عملية التدريس والتعلم.^{١٤}

ب. فوائد وسائل التعليمية

الفائدة الرئيسية لوسائل التدريس هي مساعدة الطلاب على فهم المواد التعليمية التي يقدمها المعلم. وذهب Sudjana و Rivai، إلى أن فوائد الوسائل التعليمية تشمل:^{١٥}

(١) سوف يجذب التدريس المزيد من انتباه الطلاب بحيث يمكن أن يعزز الدافع للتعلم؛

^{١٢} عبد المعطي حجازي، هندسة الوسائل التعليمية (عمان: دار أسامة، ٢٠٠٩)، ص: ٧٤

^{١٣} عائشة منصور دخيل الرثبع، الإبداع في استخدام الوسيلة التعليمية للصفوف الأولية (الرياض: العبيكان

obekan Publishing، ٢٠١٨)، ص: ١٣

^{١٤} Muhammad Holimi, *Pembelajaran Mufrodat dengan Menggunakan Media Gambar* (Muhadasah Jurnal Pendidikan Bahasa Arab IAIN Sunan Kalijogo Malang), hlm. 89

^{١٥} M. Kholilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2012). Hlm. 27-28.

٢) سيكون معنى المواد التعليمية أكثر وضوحاً حتى يتمكن الطلاب من فهمها

بشكل أفضل وتمكينهم من إتقان أهداف التدريس وتحقيقها؛

٣) ستكون طرق التدريس أكثر تنوعاً، وليس التواصل اللفظي من خلال كلام

المعلم فقط، حتى لا يشعر الطلاب بالملل ولا تنفذ طاقة المعلمين، خاصة

إذا كان المعلم يعلم كل ساعة دراسية؛

٤) يمكن للطلاب القيام بالمزيد من الأنشطة التعليمية لأنهم لا يستمعون فقط

إلى وصف المعلم، ولكن أيضاً لأنشطة أخرى مثل الملاحظة، والقيام،

والتوضيح، والتمثيل، وغيرها.

ج. أهمية وسائل التعليمية

لوسائل التعليمية قيمة كبيرة في عملية التعلم، وهي جزء لا يتجزأ من

التدريس الفعال، وذلك لأنها:

١) تساعد على تثبيت المعلومات في أذهان التلميذات، فتكون الخبرات أبقى

أثراً وأقل احتمالاً للنسيان، وخاصة عندما تشترك أكثر من حاسة من

حواس المتعلمة في تلقي المعلومة من الوسيلة التعليمية، فالإنسان يتعلم مما

يتمارس أكثر مما يرى، ويتعلم مما يرى أكثر مما يسمع.

(٢) تعمل على تحريك واستثارة التفكير لدى المتعلمين وتشويقهم الى التعلم.

(٣) تساعد على اثارة نشاط المتعلمين وتشجيعهم على المشاركة والنقاش

والتفاعل، وخصوصا إذا كانت الوسيلة من النوع المسلي.

(٤) توفير الوقت والجهد الذي تبذله المعلمة، سواء في توصيل المعلومة أو في

تحضير والإعداد حيث يمكن استخدام الوسيلة مرات عدة.

(٥) تبسط المعلومات الصعبة، وتوضحها.

(٦) تُحسن عرض المادة، وتجعل التعليم أكثر متعة، وهذا ما يُريده المتعلم.^{١٦}

د. تصنيف وسائل التعليمية

تصنيف الوسيلة التعليمية ثلاثة أصناف. أولاً، الوسيلة التعليمية على

النوع، والثاني على أساس التغطية، والثالث على أساس مادة الصنع.

^{١٦} عائشة منصور دخيل الربيع، الإبداع في استخدام الوسيلة التعليمية للصفوف الأولية (الرياض: العبيكان

١. الوسيلة التعليمية على النوع

نظر على الأنواع، كانت الوسيلة التعليمية ثلاثة أنواع. منها:

١) وسائل سمعية

وهي الوسائل التي يستخدم فيها المتعلم في الوسيلة التعليمية وتعرض هذه الوسائل للمستمعين مثيرات سمعية (كالراديو التعليمي، التسجيلات الصوتية).^{١٧}

٢) وسائل بصرية

يستخدم المتعلم العين في استخدامها وهي نوعين:
الأول الوسائل البصرية غير الضوئية: مثل: السبورة (الطباشيرية، المغناطيسية، الوبرية، الجيوب) والمخططات والخرائط.
والثاني الوسائل البصرية الضوئية: مثل: الشفافيات، جهاز الإسقاط الضوئي، الشرائح الفوتوغرافية، الأقلام الثابتة.^{١٨}

^{١٧} عبد المعطي حجازي، هندسة الوسائل التعليمية (عمان: دار أسامة، ٢٠٠٩)، ص: ٦٥

^{١٨} عبد المعطي حجازي، هندسة الوسائل التعليمية (عمان: دار أسامة، ٢٠٠٩)، ص: ٦٦

٣) وسائل سمعية وبصرية

الوسائل سمعية وبصرية هي وسيلة بها عناصر صوت وصورة. أي يتم الحصول على هذه الوسيلة أن تجمع من الصوت والمرئي. تنقسم الوسائل

سمعية وبصرية إلى قسمين:^{١٩}

أ) الصمت السمعي البصري

الوسيلة الصوتية المرئية الصامتة هي وسيلة تعرض الصوت والصور الثابتة مثل أفلام الإطار الصوتي (شرائح الصوت) وأفلام المسلسلات الصوتية والمطبوعات الصوتية.

ب) الحركة السمعية البصرية

وسيلة الحركة الصوتية والمرئية هي وسائل يمكنها عرض عناصر الصوت وتحريك الصور مثل الأفلام الصوتية وأشرطة الفيديو.

٢. الوسيلة التعليمية على أساس التغطية

نظر على التغطية، تنقسم وسائل تعليمية إلى ثلاثة، وهي:

¹⁹ Ulin Nuha, *Ragam Metodologi dan Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: DIVA Press, 2016), hlm. 272

أ) وسائل تعليمية مع تغطية واسعة ومتزامنة. لا يقتصر استخدام هذه الوسائل على المساحة والمكان، بل يمكن أن تصل إلى عدد كبير من الطلاب في نفس الوقت. من أمثلة الوسائل من هذا النوع التلفزيون والراديو.

ب) وسائل تعليمية ذات التغطية محدودة بالمساحة والمساحة. في استخدامه، تتطلب هذه الوسائل مساحة ومكان خاصين. ومن الأمثلة على هذه الوسائل الأفلام، والأفلام، والشرائح، والمسلسلات. يجب أن تستخدم هذه الأمثلة المساحات والأماكن المغلقة والمظلمة.

ج) وسائل تعليمية للتدريس الفردي. يتم استخدام هذه الوسائل فقط لوحدها. يشتمل هذا النوع من الوسائل على برمجة الكمبيوتر ووحدات التدريس.

٣. الوسيلة التعليمية على أساس مادة الصنع

أ) وسيلة بسيطة. هذه الوسيلة هي المادة الأساسية التي يسهل الحصول عليها، وسعرها معقول أو رخيص. بالإضافة إلى ذلك، هذه الوسيلة سهلة الصنع وسهلة الاستخدام.

ب) وسيلة معقدة. يتم تصنيف المواد والأدوات اللازمة لصنع هذه الوسائط على أنها يصعب الحصول عليها، كما أن السعر باهظ الثمن أيضاً. بالإضافة إلى ذلك، يتطلب استخدام هذا النوع من الوسائل مهارات كافية.

٣. كتاب المفكرة الممتعة (Fun Thinkers Book)

أ. تعريف الوسيلة التعليمية كتاب المفكرة الممتعة (Fun Thinker Book) كتاب المفكرة الممتعة (Fun Thinkers Book) باللغة الإنجليزية ويتكون من ثلاث ألفاظ، أولها لفظ (Fun) وتعني الفرح، ويسمى باللغة العربية (المتعة) وثانياً، لفظ (Thinkers) التي تعني في اللغة العربية تسمى (تفكر). وفي المنجد أن تعريف كلمة التفكر في الأمر هي أعمل الخاطر فيه وتأمله.^{٢٠} وثالثاً، لفظ (book) يسمى في اللغة العربية (الكتاب). وفي المنجد أن الكتاب هو ما يكتب فيه، سمي بذلك لجمعه أبوابه وفصوله ومسائله.^{٢١} ولذا فإن المقصود من (Fun Thinker Book) هو كتاب المفكرة الممتعة.

^{٢٠} لويس مألوف، المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: المكتبة الشرقية ٢٠١٧). ٥٩١

^{٢١} لويس مألوف، المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: المكتبة الشرقية ٢٠١٧). ٦٧١

كتاب المفكرة الممتع عبارة عن وسيلة على شكل كتاب مصنوع من الخشب الرقائقي ومجهز بمواد تعليمية كوسيلة مساعدة للتعلم. مفهوم هذه الوسيلة هو التفكير أثناء اللعب، أي باستخدام طريقة اختبار وألعاب مثيرة للاهتمام بحيث تجعل التعلم ممتعًا. تحتوي الوسائط على مواد وفقًا للموضوع الذي يتم تدريسه.

ب. فائدة وسيلة كتاب المفكرة الممتعة

فأما فائدة وسيلة كتاب المفكرة الممتعة فهي تزويد الطلاب بالقدرة على تعلم الصرامة والتعاون الجماعي والتركيز في حفظ المفردات. حتى لا يشعر الطلاب بسهولة الملل في عملية التعلم وخاصة تعلم المفردات.

ج. مزايا ونقصان وسيلة كتاب المفكرة الممتعة

أ) المزايا

- ١) وسيلة كتاب المفكرة الممتعة لتوفير الوقت في عملية التعلم؛
- ٢) جعل التعلم أكثر تنوعًا وأقل مللاً؛
- ٣) جعل الطلاب يثقون ببعضهم البعض في مجموعة من الأصدقاء؛

٤) جعل الطلاب نشيطين لأنهم يتعلمون أثناء الممارسة؛

٥) جعل التعلم منظمًا ومخططًا له.

ب) النقصان

١) يستخدم وسيلة كتاب المفكرة الممتعة في الفصول التي تحتوي على

نفس المادة؛

٢) تشمل وسيلة كتاب المفكرة الممتعة عدة أنواع من المفردات فقط؛

٣) يصعب حمل كتاب المفكرة الممتعة؛

د. خطوات استخدام وسيلة كتاب المفكرة الممتعة

صُمِّمت وسيلة كتاب المفكرة الممتعة ليكون سهل الاستخدام. ومع ذلك،

يجب أن تظل هذه الوسيلة مجهزة بإرشادات للاستخدام. خطوات كيفية

الاستخدام، وهي:

١) افتح كتاب مفكرين ممتعًا مليئًا بالمواد التعليمية؛

٢) افتح إطار العرض وضعه فوق الكتاب المفتوح. تأكد من أن النوافذ

المفتوحة في الإطار أعلى الكتاب مباشرة؛

(٣) ضع البلاط من ١ إلى ١٢ بالتسلسل على الإطار الأيسر، وفقًا للرقم

المدرج في الكتاب؛

(٤) التقط المربع رقم ١ وقم بمطابقة الصورة الموجودة على يسار الكتاب مع

الصورة الموجودة على يمين الكتاب؛

(٥) ضع البلاط على الإجابة الصحيحة على الجانب الأيمن؛

(٦) كرر هذه الخطوة حتى البلاط ١٢؛

(٧) أغلق الإطار واقبله وسترى أربعة صفوف من البلاط الملون؛

(٨) ناقش بعناية لمعرفة الإجابات الصحيحة والخاطئة؛

(٩) بعد مناقشته، قارن نمط البلاط الملون المكون من الإجابة بنمط التجانب

المرسوم في أعلى يمين الكتاب؛

(١٠) إذا كان النمط موافقا، فهذا أن الإجابة صحيحة، ولكن إذا لم

تكن موافقا، فهذا أن الإجابة غير صحيحة.